

الرقم :	الموضوع : المرأة العربية و المشاركة الاقتصادية		مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث
البلد :البلدان العربية	موقع الواب : www.wonews.net	المصدر : وكالة أخبار المرأة	
العدد و [ص] :	التاريخ : 2013-09-10		

الأميرة بسمة:العوامل السياسية والركود الاقتصادي أعاقت تمكين المرأة

عمان - رعت سمو الاميرة بسمة بنت طلال أمس الاثنين أعمال الجلسة الختامية للمؤتمر الدولي لمنظمة أوكسفام-كوبيك حول مشروع التمكين الاقتصادي الإقليمي للمرأة

وجرى تنفيذ هذا المشروع الذي يهدف الى المساهمة في توفير بيئة مواتية للتنمية الاقتصادية المستدامة للمرأة وفرص التمكين الاقتصادي في منطقة الشرق الأوسط خلال اربع سنوات بالشراكة مع الصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية (جهد) من الأردن، ومركز المرأة العربية للتدريب والأبحاث (كاوتر) من تونس، ومجموعة عمل الأبحاث والتنمية (سي.ر.تي.دي.ايه) من لبنان، ومؤسسة سيدات الأعمال الفلسطينية (اصالة) من فلسطين

واستفاد من المشروع في الدول المستهدفة من المشروع وهي الاردن وفلسطين وتونس ولبنان حوالي 30 الف منتفع من خلال 1844 مشروعاً صغيراً، بهدف رفع نسبة مساهمة المرأة في التنمية من 18 بالمائة الى 35 بالمائة وقالت سموها خلال حفل الختام بحضور المديرية التنفيذية للصندوق الاردني الهاشمي للتنمية البشرية فرح الداغستاني «بالرغم من الظروف الصعبة التي تمر بها المنطقة العربية، أمل بأن يوفر اللقاء الختامي لمنظمة أوكسفام- كوبيك وشركائها في المشروع الفرصة للتبصر فيما حققوا من مكاسب والبناء عليها خلال هذا المشروع»المهم

وأضافت: إن هذا اللقاء الذي يأتي بعد عملية استمرت أربع سنوات، يخرج بمحصلات يمكن أن تستخلص منها الدروس والنتائج التي يمكن البناء عليها

واشادت سموها بمنظمة أوكسفام- كوبيك لتأكيدهما بأن مكونات هذا المشروع في كل بلد كانت تدار وتشغل بأسلوب وبعهد وطنية، وأنه تم رفع سوية الملكية الوطنية للمشروع، خاصة أنه لم يكن أبداً هدفاً يسهل تحقيقه خاصة في مشروع إقليمي

واشارت سموها الى ان منظمة أوكسفام- كوبيك بخبرتها الطويلة في المنطقة العربية كانت قادرة على تعزيز النهج الذي حقق أهداف المشروع في الوقت الذي حافظت فيه على أساليب وطرق التنفيذ التي تبناها كل شريك وعبرت سموها عن تقديرها لوكالة الشؤون الخارجية والتجارة والتنمية (دي اف ايه تي دي) والتي كانت بالعادة جيدة إلى حد بعيد في تحديد المبادرات الإقليمية المفيدة والملحة كهذا المشروع لتقديم الدعم لها

واكدت ان المشاركة الاقتصادية للمرأة كانت على الدوام مسألة تتطوي على تحد، خاصة في هذه المنطقة، وأن هذا المجال عانى كثيرا نتيجة للاضطرابات الحادة والصاخبة التي تعصف بالمنطقة

وتابعت سموها «أعتقد أن العوامل السياسية المعقدة وهذا المناخ من الركود الاقتصادي عملت معا على إعاقة سير عملية تمكين المرأة خاصة أن العملية نفسها تقتضي تناول أفكار وآراء تقليدية فيها طابع التحدي، كما تستوجب «إعادة تقييم لأدوار وعلاقات النوع الاجتماعي

وقالت ان المرحلة الخطيرة التي وصلت إليها عدة بلدان في المنطقة تفرض الآن تهديدا خطيرا لبلوغ إنجازات صعبة المنال لإحراز تقدم المرأة في مختلف الميادين بما فيها الميدان الاقتصادي، وان الاضطرابات السياسية خلال السنتين الماضيتين لم تساهم بشكل إيجابي في تعزيز حقوق المرأة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

واضافت سموها «ان الأحداث التي نشهدها يجب أن تدفعنا إلى إعادة تقييم وأن نعيد النظر في منهجيات عملنا الماضية بشكل صادق وصريح وأن نتقبل جوانب التقصير التي تبرز أمامنا لكي لا نفقد المزيد من الزخم ولكي نتعلم «من أخطاء الماضي

واشارت الى ان هذا المشروع كان قادرا على وضع الأرضية لنا لإعادة تقييم فهمنا وتوفير الخطوط الإرشادية لأي عمل مستقبلي حول قضايا النوع الاجتماعي. من جانبه قال المستشار لدى وزارة التجارة الخارجية والتنمية الكندية شهريار ساروار ان الحكومة الكندية كانت على الدوام من الدول المدافعة عن حقوق الانسان والمساواة بين الرجل والمرأة وتمكين المرأة في مختلف الجوانب وبخاصة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية

بدورها قالت مديرة البرنامج الدولي لدى منظمة اوكسفام-كويبيك مارين تورمين ان المنظمة ومن خلال المشروع عملت على تمكين المرأة اقتصاديا لتكون عضوا فاعلا في المجتمع وتساهم في التنمية وتعتمد على نفسها في تأمين متطلباتها

من جهتها عرضت سلمى سليمان من (اصالة)، للنتائج والدروس المستفادة، وافضل الممارسات والتحديات التي تواجه فرص التمكين الاقتصادي للنساء من قبل الشركاء.

